

المونيتور || كيف أثرت الحرب الإيرانية على دول الشرق الأوسط؟



الخميس 14 مايو 2026 12:40 م

قال موقع "المونيتور" إن الحرب الإسرائيلية - الأمريكية على إيران هزت منطقة الشرق الأوسط بأكملها، وألحقت أضرارًا بالبنية التحتية والاقتصادات، وقلبت الافتراضات الراسخة حول الأمن الإقليمي.

وعلى جبهة رئيسية ثانية، غزت إسرائيل لبنان برّياً وشنّت حملة قصف عليه في مارس لملاحقة مقاتلي حزب الله، بعد أن أطلق النار عبر الحدود تضامناً مع إيران.

وأبرز التقرير تداعيات الحرب على بعض الدول:

إيران

أسفرت الضربات عن مقتل المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي وعدد كبير من كبار المسؤولين والجنرالات، لكن النظام الحاكم يبدو راسخاً كما كان دائماً، حيث حلّ ابن خامنئي محله، وأصبح الحرس الثوري أكثر قوة من ذي قبل.

وقُتل آلاف الإيرانيين خلال ستة أسابيع من الغارات الجوية الأمريكية الإسرائيلية المتواصلة، من بينهم عشرات الأطفال في استهداف مدرسة في اليوم الأول من الحرب.

وعلى الرغم من أن الحرب بدأت بعد أسابيع فقط من قيام السلطات بقتل آلاف المتظاهرين لقمع انتفاضة شعبية، إلا أنه لم تظهر منذ ذلك الحين سوى علامات قليلة على وجود معارضة داخلية منظمة.

أثبت إغلاق إيران لمضيق هرمز فعاليته، وهو رادع محتمل لمزيد من الهجمات ولا يزال يُعتقد أن إيران تمتلك أكثر من 400 كيلوجرام من اليورانيوم عالي التخصيب، والذي طالبت الولايات المتحدة بتسليمه.

إلا أن الضربات الأمريكية الإسرائيلية وحصار الموانئ الإيرانية قد تسببا في أضرار جسيمة، مما ينذر بكارثة للاقتصاد الإيراني واحتمال حدوث المزيد من الاضطرابات الداخلية.

قد تؤدي هجمات إيران على دول الخليج واستمرار هجوم إسرائيل على حزب الله اللبناني إلى زيادة عزلة طهران في المنطقة الأوسع.

إسرائيل

حقق الجيش الإسرائيلي نجاحات متكررة في استهداف كبار القادة الإيرانيين والمنشآت العسكرية، وفي إسقاط معظم الصواريخ الإيرانية القادمة، على الرغم من أن بعضها تمكن من اختراق الدفاعات.

ومع ذلك، فإن أهداف الحرب الأصلية لم تكتمل بعد، حيث لا تزال الجمهورية الإسلامية قائمة، ولا تزال ترساناتها من الصواريخ الباليستية بعيدة المدى والطائرات بدون طيار تشكل تهديداً لإسرائيل، ولا يزال من الممكن إنقاذ برنامجها النووي.

في لبنان، ألحقت إسرائيل خسائر فادحة بحزب الله، وأنشأت منطقة عازلة في الأراضي اللبنانية - وهي استراتيجية تعتقد أنها حيوية لحماية حدودها ولكنها قد تؤدي إلى احتلال غير محدد المدة مع احتمال ضئيل للسلام على المدى الطويل.

وفي أعقاب الانتقادات الدولية للصراع المدمر في غزة، قد يؤدي قرار إسرائيل شن حرب أثرت على الاقتصاد العالمي إلى الإضرار بالعلاقات مع حلفاء رئيسيين في الغرب

لبنان

مع مقتل الآلاف، تكبّد لبنان خسائر وأضرارًا أكبر من أي بلد آخر، وأجبر الهجوم الإسرائيلي في البداية ربع السكان على النزوح من ديارهم، ورغم تمكّن البعض من العودة، لا تزال مساحات شاسعة من الجنوب خالية من السكان وتحت سيطرة إسرائيل

وعلى الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أبريل، تواصل إسرائيل شن غارات جوية في جميع أنحاء لبنان، وقد دمرت القوات الإسرائيلية قرى بأكملها في الجنوب

مارست الولايات المتحدة وإسرائيل ضغوطًا متزايدة على الحكومة لنزع سلاح حزب الله المدعوم من إيران، وهي خطوة قد تُفاقم الانقسامات الطائفية في بلد لا يزال يعاني من آثار الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990. ويتمتع الحزب بجذور راسخة بين المسلمين الشيعة في لبنان، بينما يستاء منه بعض أفراد الطوائف الأخرى لتسببه في عودة البلاد إلى أتون الحرب

الإمارات العربية المتحدة

استهدفت الضربات الإيرانية على دول الخليج ردًا على الهجمات الأمريكية الإسرائيلية دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر من جيرانها، حيث استهدفت البنية التحتية المدنية ومنشآت الطاقة

ردت الإمارات بتعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة وإسرائيل، اللتين طبعت العلاقات معهما بموجب اتفاقيات أبراهام لعام 2020. كما سعت إلى اتخاذ موقف متشدد في أي مفاوضات سلام مع إيران

وعلى عكس العديد من دول الخليج الأخرى، تمتلك الإمارات العربية المتحدة خط أنابيب يسمح لها بتحويل جزء من صادراتها النفطية حول مضيق هرمز المحاصر، مما يجعلها أكثر قدرة على تحمل الاضطرابات المطولة، إلا أن الحرب تُهدد بتقويض دورها كمركز اقتصادي عالمي يوفر الأمن والاستقرار في المنطقة

المملكة العربية السعودية

تُعد المملكة العربية السعودية أكبر وأغنى وأقوى ممالك الخليج، ولديها خط أنابيب يسمح لها بتصدير جزء كبير من نفطها من البحر الأحمر، مما يتيح لها الاستفادة من الأسعار المرتفعة وتعويض خسارة الشحنات المحتجزة في مضيق هرمز

ومع ذلك، فإن الضرر الاقتصادي طويل الأجل الناجم عن الحرب قد يقوض بشكل أكبر الخطط الاقتصادية الطموحة للغاية لرؤية 2030 التي تمثل أكبر أولويات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والتي تم تقليصها بشكل متزايد

على المدى الطويل، أثار الحرب تساؤلات حول نهج الرياض برمته في السياسة الخارجية والأمنية، بما في ذلك اعتمادها لعقود على طيها العسكري الرئيس الولايات المتحدة، والانفراج الدولي مع إيران في عام 2023.

قطر

على الرغم من بناء جسور التواصل مع طهران، لا تملك قطر منفذًا تصديرًا عبر المضيق، واضطرت إلى إيقاف إنتاج الغاز الطبيعي المسال الذي يُعدّ مصدر ثروتها الرئيس، وبعد أن شنت إسرائيل هجمات على أهداف طاقة إيرانية، ردت قطر بوحدة من أشدّ الهجمات الإيرانية تدميرًا، حيث استهدفت منشآت حقل الشمال للغاز، ما سيستلزم سنوات من العمل لإصلاحها

ومثل دول الخليج الأخرى، ستواجه الدولة التي تستضيف أكبر قاعدة جوية أمريكية في الشرق الأوسط معضلة بشأن سياسة الأمن الإقليمي بمجرد أن تهدأ الأمور، خاصة إذا سعت إيران إلى إطالة سيطرتها على مضيق هرمز

اليمن

تجنبت جماعة الحوثيين المتحالفة مع إيران والتي تسيطر على العاصمة اليمنية والمناطق الأكثر اكتظاظًا بالسكان الصراع بشكل شبه كامل، على الرغم من المخاوف من أنها قد تزيد من حدة إغلاق إيران لمضيق هرمز عن طريق إطلاق النار على السفن في مدخل البحر الأحمر- العمر المائي الآخر في المنطقة

ولم يُفصح عن سبب ضبط النفس النسبي للحوثيين، وقد يتغير موقفهم مع ذلك، فهم أقل قرينًا من إيران مقارنةً بحزب الله اللبناني، ويبدو أنهم يركزون على وقف إطلاق النار في الحرب الأهلية اليمنية الطويلة مع الفصائل المدعومة من خصمهم اللدود السابق، السعودية

العراق

على الرغم من أن الأضرار المادية كانت محدودة، على الرغم من الهجمات على مشاريع النفط العراقية، إلا أن التأثير الاقتصادي سيكون قاتلاً - حيث سيتم قطع معظم صادرات النفط التي تمثل تقريبًا كل دخل الحكومة بسبب إغلاق مضيق هرمز

ومنذ أن تم تنصيب حكومتها التي يهيمن عليها الشيعة بعد غزو قادته الولايات المتحدة في عام 2003، سلك العراق مسارًا صعبًا باعتباره الدولة الوحيدة في المنطقة التي تربطها علاقات وثيقة بكل من الولايات المتحدة وإيران

لقد جعلت الحرب إدارة هذه العلاقات أكثر صعوبة، حيث تتعرض بغداد لضغوط متزايدة من واشنطن لقمع جماعات الميليشيات القوية المدعومة من إيران والتي أصبحت أكثر حزمًا

الكويت

الكويت، وهي منتج غني آخر للطاقة، لا تملك منفذًا بحريًا خارج الخليج سوى مضيق هرمز، وقد انخفضت عائدات صادراتها إلى ما يقارب الصفر ورغم أنها لم تكن تاريخياً بنفس قوة السعودية أو الإمارات أو قطر في السياسة الجيوسياسية، إلا أنها ستخسر الكثير كأي دولة أخرى جراء الاضطرابات المطولة

<https://www.al-monitor.com/originals/2026/05/factbox-how-has-iran-war-affected-middle-east-states>